

الأحاديث المعلة في الصلاة/ الدرس 31 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزیز الطریفی

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم
باحسان الى يوم الدين اما بعد نكمل الاحاديث المعلى في الصلاة واول احاديث - [00:00:00](#)
هو حديث الحسن ابن علي ابن ابي طالب عليه رضوان الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه ما يدعو في قنوته في قنوت
الوتر فيقول اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت - [00:00:40](#)
وتولني فيمن توليت الحديث. هذا الحديث رواه الامام احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث ابي اسحاق عن
بريد ابن ابي مريم عن ابي الحوراء عن الحسن عن علي بن الحسن عن رسول الله صلى الله عليه - [00:01:00](#)
وسلم. وهذا الحديث معلول بعدة علل منها علة متنية ومنها علة اسنادية. من هذه العلة الاسنادية ان هذا الحديث قد تفرد به بذكر
الوتر فيه تفرد به بذكر الوتر فيه ابو اسحاق - [00:01:20](#)
يروي عن بريدة ابن ابي مريم عن ابي الحوراء عن الحسن ابن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد تفرد بذكر الوتر فيه ابو
اسحاق. ورواه عن بريد. وخالفه في ذلك شعبة ابن الحجاج كما رواه الامام احمد والدارمي في سننه - [00:01:40](#)
وكذلك رواه ابن خزيمة والطبراني من حديث شعبة بن الحجاج عن بريد بن ابي مريم عن ابي الحوراء عن الحسن ابن علي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بتمامه ولم يذكر فيه الوتر. وانما ذكر في - [00:02:00](#)
القنوت وهذا الحديث وهذا الحديث تفرد بذكر الوتر فيه كما تقدم ابو اسحاق وابو اسحاق هو مما يتحفظ العلماء في تفرداته في
الاحكام. خاصة وقد وصف بالتنديس يتحفظ العلماء ايضا في بعض مروياته التي يرويها ولا يصرح فيها بالسماع. فكيف وقد خالفه
في ذلك من هو اوثق منه - [00:02:20](#)
وهو شعبة بن الحجاج. ومما يشكل عند البعض ان هذا الحديث بذكر الوتر قد جاء في بعض طريقي في حديث شعبة بن الحجاج عن
بريد عن ابي الحوراء عن الحسن بن علي فذكر الوتر فيه. هنا لدينا مسألة في هذا - [00:02:50](#)
الحديث وهذه المسألة هي قنوت الوتر. قنوت الوتر. المترجح انه لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام ام قنوت في وتره؟ لم يثبت
عن النبي عليه الصلاة والسلام قنوت في وتره. واما قنوت نازلة - [00:03:10](#)
الانسان في سجوده وغير ذلك فهذا يسمى قنوتا يسمى دعاء وهو ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام في مواضع متعددة جاء في
هذا الحديث لفظة متر جاء في هذا الحديث لفظة الوتر وبهذا استدل بعض العلماء على مشروعية قنوت الوتر ان يقنت الانسان في
وتره - [00:03:30](#)
في قيام الليل في قيام الليل. تفرد بذكر الوتر فيه ابو اسحاق كما تقدم خالفه في ذلك شعبة فذكر القنوت وما ذكر الوتر. فذكر القنوت
عموما وما ذكر الوتر. مما يدل على ان هذا الدعاء الصواب فيه العموم. لكن جاء في بعض الوجوه عن شعبة - [00:03:50](#)
الحجاج كما رواه الطبراني وغيره. في في بعض الطرق عن شعبة ذكر الوتر ولكن ذكر الوتر عن شعبة بن الحجاج منك. ذكر الوتر عن
شعبة بن الحجاج منك. ووجه النكارة ان شعبة بن الحجاج ممن يأخذ عنه - [00:04:10](#)
كبار ويعتنون بحديثه ويعتنون بحديثه ولو كان ذكر الوتر عنده ما تركه الائمة. ما تركه الائمة فاحاديث شعبة الحجاج معروفة
ومشهوره وثم ايضا لم يروي هذا الحديث او هذه الرواية اصحاب السنن ولا مسند الامام احمد ولا الامام احمد رحمه الله في كتابه
المسند عن شعبة ابن الحجاج مما - [00:04:30](#)

على ان هذه الرواية من كرة. جاء عند الطبراني ما يتابع ما يتابع فيه ابو اسحاق في روايته عن بريد بذكر الوتر فيه. رواه الطبراني من حديث العلاء بن صالح عن بريد فذكر الوتر فيه. وجاء - [00:04:50](#)

ايضا من وجه اخر عند الطبراني من حديث العلاء ابن صالح عن بريد به ولم يذكر الوتر مما دل مما يدل على ان على ان الاضطراب يحتمل ان يكون من ابي اسحاق او يكون ممن ممن دونه وذلك كحال بريد او كحال ابي - [00:05:10](#)

حوراء وابو الحوراء هو ربيعة بن شيبان. وهو من مستور الحال. وهو من مستور الحال. وليس من الرواة الكبار وليس من الرواة الكبار الذين يحمل يحمل الائمة المفاريد التي يأتون يأتون بها والصواب في هذا الحديث ان - [00:05:30](#)

انه صحيح بغير ذكر الوتر بغير ذكر الوتر وذكر الوتر فيه غير محفوظ. وذكر الوتر فيه غير محفوظ وذلك لما تقدم من علل واما ما يتعلق في امر المتن انه جاء في المتن قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:50](#)

قنوت الوتر. هذا فيه تعليم لمن؟ للحسن بن علي. الحسن بن علي توفي النبي صلى الله عليه وسلم وعمر الحسن ابن علي ثمان سنين. وهذا الامر دين. هذا الامر دين. لا يختص - [00:06:10](#)

ال البيت ولا يختص باحد دونه. وهل يسوغ ان النبي صلى الله عليه وسلم يخص شيئا من الدين صبيبا عمره ثمان سنوات ويدع الشيوخ ويدع الشيوخ كابي بكر وعمر وعثمان ويدع ازواجه ايضا. ويعلم صبي - [00:06:30](#)

مثل مثل هذا. هذا من مواضع النكارة ايضا. من مواضع النكارة ايضا. اما تعليم الدعاء على سبيل العموم فهذا فهذا من الامور التي يقبلها النقاد من الامور التي يقبلها النقاد ولا ينكرونها ولا ينكرونها - [00:06:50](#)

وذلك ان معاني معاني الدعاء يحتاج اليه الصبي لانه لا يدرك لا يدرك تراكيب العبارات ولا ادراك المعاني والاولى فيها ولا يدرك ونحو ذلك ثم ايضا ان المعاني التي وردت في هذا الحديث بطلب الهداية وكذلك العافية. جاءت في احاديث في الصحيح. جاءت في احاديث في - [00:07:10](#)

احاديث في - [00:07:10](#)

هي من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام وتعليمه كما في قول النبي عليه الصلاة والسلام لعلي ابن ابي طالب قال قل اللهم اهديني وسدني وتذكر بالهداية هداية الطريق وبالسداد سداد السهم. وغير ذلك من كذلك عافني فيمن عافيت. اسأل الله اسأل الله العفو والعافية. وغير ذلك من المعاني. فالدعاء من جهة المعنى - [00:07:30](#)

ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما جعله وتخصيصه في ابواب الوتر. فهذا فهذا مزيد مزيد حكم يرجع في ذلك ويرجع في هذا الى الثبوت يرجع في هذا الى الى الثبوت. اذا تقرر لدينا ان الحديث - [00:07:50](#)

معلول بتفرد ابي اسحاق وكذلك مخالفة شعبة لابي اسحاق وشعبة اوثق منه شعبة اوثق من ابي وهو امام امام حافظ. وكذلك ايضا فان ابا الحوراء من المستورين فان ابا الحوراء من المستورين. وكذلك - [00:08:10](#)

ما يتعلق بالمتن في قوله علمني والاولى بالتعليم غيره. الاولى بالتعليم بالتعليم غيره. من العلل ايضا وهي علة خامسة انه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله او من قوله شيء في ابواب في ابواب قنوت الوتر في ابواب قنوت الوتر ثمة احاديث يأتي - [00:08:30](#)

الكلام عليها باذن الله باذن الله تعالى. ولهذا يقول العلماء انه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث مسند في قنوت الوتر نص على هذا ابن خزيمة رحمه الله في كتابه الصحيح ونص على هذا ونص على هذا ايضا ابن عبد البر رحمه الله قال - [00:08:50](#)

لا يسمع النبي صلى الله عليه وسلم في قنوت الوتر حديث حديث مسند. العلة السادسة انه ثبت ثبت عن شعبة بن الحجاج الفتيا بخلافه انه لا يقنت في الوتر انه لا يقنت في الوتر ولو - [00:09:10](#)

وكان هذا الامر ثابتا عند شعبة كما جاء في بعض الوجوه عنه فانه اولى الناس بالتابع فهو من اهل السنة من اهل السنة والاتباع والافتداء ولهذا نقول ان دعاء الوتر ان دعاء القنوت في صلاة الوتر لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام مرفوعا. العلة السابعة في - [00:09:30](#)

هذا انه لم يثبت ايضا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قنوتوا في الوتر في غير رمضان انهم قنوتوا في الوتر في غير

قال والاحاديث الواردة الموقوفة في قنوت الوتر انما هي انما هي في رمضان انما هي في رمضان - 00:09:50
وجاء هذا وجاء هذا عن جماعة جاء عن عمر بن الخطاب جاء عن عبد الله بن مسعود في قنوتهم في قنوتهم في الوتر في اخر في
النصف الاخير في النصف الاخير من رمضان. وهذه علل واحدها يعل مثل هذه اللفظة. يعل مثل هذه اللفظة. ولو كان -

00:10:10

منفردا جاء ولو لم يخالفوا شعبة في ذلك لاحترز العلماء من تصحيح هذه الزيادة لاحترز العلماء من تصحيح هذه الزيادة ولهذا نقول
ان ذكر الوتر في هذا الحديث منكر. ان ذكر الوتر في ان ذكر الوتر في هذا الحديث المنكر فيكون حينئذ الدعاء في ذلك عام. فيكون

الدعاء - 00:10:30

في ذلك على العموم. جاء في بعض الطرق ما اغتر به بعض المخرجين فجعله عاضدا له وجعل جعل قنوت الوتر صحيحا لذلك اخرج
الحاكم في كتابه المستدرک من حديث اسماعيل ابن ابراهيم ابن عقبة عن عمه عقبة عن هشام ابن - 00:10:50

وعن عروة عن عائشة عن الحسن بن علي عليه رضوان الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه قنوت الوتر. هذا الحديث
يرويه اسماعيل ابن ابراهيم ابن عقبة وعقبة هذا جده هو موسى بن عقبة. وهو من ائمة الرواية ايضا. يروي عن عمه - 00:11:10

خالفه في ذلك محمد ابن جعفر يرويه عن موسى بن عقبة ولكن ولكن جعله عن بريد جعله عن رأيت فرجع به الى الاسناد الاول. وبهذا
نعلم ان اسماعيل قد وهم في روايته هذه عن عمه - 00:11:30

في روايته هذه عن عمه. ولهذا جزم بعض الائمة كالذهبي رحمه الله على ان هذا الحديث غلط. على ان هذا الحديث غلط بل ان ذهبي
رحمه الله حذفه من كتابه تلخيص المستدرک. حذفه من كتابه في تلخيص المستدرک اي ان هذا الحديث ليس اي ان هذا الحديث

ليس طريقا طريقا - 00:11:50

به فيكون عاضدا لحديث عاضدا للحديث السابق وهو حديث بريدة عن ابي الحوراء عن الحسن ابن علي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم. الحديث الثاني في هذا هو - 00:12:10

حديث عبدالله بن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الدعاء في قنوت الوتر. وجاء في بعض في بعض الفاظه
الصبح هذا الحديث رواه البيهقي من حديث الوليد ابن مسلم عن ابن جريج عن ابن هرمز - 00:12:30

هذا الحديث فيه ابن هرمز وليس هو الاعرج وليس هو الاعرج عبدالرحمن. وانما هو غيره. ولهذا نقول ان هذا الحديث ايضا مما
يستدل به على قنوت الوتر وليس بمحفوظ. وهو معلول ايضا بتفرد الوليد - 00:13:10

مسلم فيه عن ابن جريج بتفرد الوليد ابن مسلم فيه علي ابن جريج. ومن علله ايضا ان هذا الحديث ابن هرمز وليس بمعروف وهو من
الرواة وهو من الرواة المجاهيل. وهذا الحديث يحتمل ان يكون هو - 00:13:30

الحديث الاول يحتمل ان يكون هو الحديث الاول. لانه قد رواه ابن جريج عن ابن هرمز عن بريدة من بعض الوجوه. فذكر بريدة فيه
مما يدل على ان الحديث يرجع ايضا هناك. قد روى عبد الرزاق في كتابه المصنف عن ابن - 00:13:50

واذا قال اخبرني من سمع عبدالله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت يقنت في وتره وفي صلاته الصبح ثم ذكره قال
اللهم اهدني فيمن هديت. ولكن هذا الطريق ايضا فيه جهالة. هذا الطريق - 00:14:10

فيه فيه جهالة. فقال ابن جريج اخبرني من سمع عبد الله ابن عباس ابن جريج اصحابه كبار لا يكتمون اصحابه كبار لا يكتمون ممن
يروى ممن يروي عن عبد الله ابن عباس من الائمة ممن اخذ الفقه - 00:14:30

عنهم اخذ الفقه الفقه عنه. ومثله لا يكتم امثال هؤلاء. ثم ايضا انه موصوف بالتدليس ثم ايضا موصوف بالتدليس ويدلس عن
الضعفاء والائمة يفرقون بين الراوي الذي يدلس عن الضعفاء والذي يدلس عن الثقات - 00:14:50

مما يدل على ان الراوي المدلس اذا كتم اسم راو من الرواة وهو دل الضعفاء فان هذا من امارات فان هذا من امارات من امارات
الضعف في ذلك المدلس وهو وهو ذلك الراوي - 00:15:10

في قوله اخبرني من سمع عبد الله ابن عباس فذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومثل هذا ايضا من وجوه النكارة النبي صلى الله

عليه وسلم في قال يقنط في وتره ذكر في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انت في مسجد الخيف قالت - [00:15:30](#) في مسجد الخيف ومثل هذا ينقل. لان القروج يكون يكون في مشهد الناس. خاصة انه ذكر ايضا في الحديث قنت في صلاة الوتر وفي في صلاة الصبح ذكر صلاة الوتر وصلاة الصبح ومثلها جماعة وتنقل ويحفظ ذلك ومثل هذا - [00:15:50](#) اذا لم يشتهر فان هذا من امارات اذا لم يشتهر فان هذا من امارات الضعف والاعلان من مواضع الضعف والاعلان ولهذا تجد الائمة عليهم رحمة الله في مثل هذه الوجوه يقولون بنكارتها لان محلها الاستفاضة وليس - [00:16:10](#) قال لها وليس محلها رواية رواية الافراد من الرواة ثم ايضا ان اهل مكة خاصة من شيوخ من شيوخ بن جريج وكذلك اصحاب عبد الله ابن عباس يتشوف الناس - [00:16:30](#) الى طبطهم والى النقل عنهم خاصة ان هذا الحديث يرويه عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني من سمع وعبد الرزاق ممن يتشوف الى الاسانيد المكية وطبطها وتقييدها ولو كان مدورا ويعلم بعينه لذكره. وهذا ايضا من القرائن ايضا من القرائن - [00:16:50](#) على كون هذا الراوي مما ممن ستر اسمه ممن ستر اسمه لضعفه. ثم ايضا من مواضع الاعلان فيها هذا ان القنوت في الوتر امر يومي. ان القنوت في الوتر امر يومي. لانه لو ثبت - [00:17:10](#) عن النبي عليه الصلاة والسلام او فعله فوجب ان ينقل اما عن ازواجه او عن من شهدوه ولو في اسفاره لان عليه الصلاة والسلام لا يدع الوتر في حظر ولا في سفر. لا يدع النبي عليه الصلاة والسلام الوتر لا في حضره ولا في سفره. وقد نقل دعاء النبي - [00:17:30](#) الله عليه وسلم في اشياء ليست يومية وحفظت. مثال هذا عبد الله دعاء للنبي عليه الصلاة والسلام بعيد ثم نقل. وهذا يوم ولم ينقل من وجه يصح. مثل دعائه في عرفة. دعا النبي عليه الصلاة والسلام دعائه في الاحزاب. دعاء النبي على - [00:17:50](#) على المروة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام عند رمي الجمار. ها؟ في بدر في قنوت النوازل؟ ليست هذه متباعدة متباعدة ثم نقلت بل نقلت بلفظ بعضها بلفظها في دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. فقنوت مستديم كل يوم - [00:18:10](#) لم يقبض على رسول الله صلى الله عليه وسلم حرص الصحابة ويشاهدونه ويرونه في حظر او سفر هذا من مواضع من مواضع الانكار وقد تقدم معنا الاشارة ان الناقد يعل الحديث احيانا باستدعاء احاديث - [00:18:30](#) ليست في الباب ليست في الباب هذا باب الوتر. لا علاقة له بغيره لكن نستدعي فيها احاديث في الحج نستدعي فيها احاديث الجهاد نستدعي فيه احاديث اخرى في في اسفار النبي عليه الصلاة والسلام نستدعي فيه ايضا ادعية يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:50](#) ربما في مواضع اخرى كادعيته في صلاته سمعت ونقلت. في اذكار النبي عليه الصلاة والسلام. مما يفعلها في مواضع متعددة وتنقل ومثل هذا ومثل هذا نطلب فيه النقل ان النبي قنت في وتره وايضا دعاؤه في - [00:19:10](#) ولهذا نقول ان مثل هذا ينبغي ان يشدد فيه لا لا يكتفى بانه كان يقنط في وتره بل لا بد من ورود اللفظ من وجوه من وجوه صحيح لابد من ورود اللفظ من وجوه من وجوه صحيحة. الحديث الثالث هو حديث عبدالله ابن عمر - [00:19:30](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امراً صلى قبل العصر اربعاً هذا الحديث رواه الامام احمد وابو داود وغيرهم من حديث ابي داود الطيالسي عن محمد بن مسلم بن مهران عن جده عن عبد الله ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث - [00:19:50](#) تفرد به ابو داود الطيالسي عندهم عن محمد بن مسلم بن مهران عن جده عن عبد الله عمر جاء من وجه اخر رواه البيهقي من حديث ابي داود الطيالسي عن محمد بن مسلم بن مهران عن ابيه عن جده عن عبد - [00:20:20](#) ابن عمر في الطريق الاولى ذكر عن جده عن عبد الله ابن عمر والطريقة الثانية عن ابيه عن جده عن ابيه عن جده وهذا وهذا نوع اضطراب. هذا الحديث معلول بعدة بعدة علل. اول هذه العلل ان هذا الحديث رواه محمد بن مسلم ابن - [00:20:40](#) مهران. عن جده تفرد به. تفرد به عن جده وهو قليل قليل الرواية وايضا فانه واهي الحديث كما قال ذلك ابو حاتم. واضطرب في تارة يروي عن ابيه وتارة ان يرويه عن جده عن تارة عن ابيه عن جده وتارة عن جده عن عبد الله ابن عمر. وايضا فان هذا - [00:21:00](#)

حديث فان هذا الحديث يرويه عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمر قد ثبت في صحيح قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات. وما ذكرها منها قال ابو الوليد الطيالسي او ابو حاتم سأل ابا الوليد الطيالسي عن هذا الحديث فقال - [00:21:30](#) دعاء دع ذا روى عبدالله ابن عمر عن النبي عليه الصلاة والسلام قال حفظت وعشر ركعات ولو كانت منها لذكرها ولو كانت منها لذكره وهذا الحديث حديث عبد الله ابن عمر في حفظه - [00:22:00](#) لصلاة النبي عليه الصلاة والسلام ولم يذكرها هنا مع ظاهر الفضل هنا في قوله رحم الله امرأ صلى قبل العصر قبل العصر اربعا وهذا وهذا دليل على التأكيد دليل على التأكيد فلما كان - [00:22:20](#) مثل هذا لم يذكره عبد الله بن عمر وذكره في مثل هذا الطريق وتفرد به محمد بن مسلم عن ابيه عن عبد الله ابن عمر فان هذا من مواضع الانكار. ولهذا انكر هذا - [00:22:40](#) الحديث ابو حاتم وابو زرعة وابو الوليد الطيالسي والدارقطني واستغربه الترمذي رحمه الله في كتابه السنن وغيرهم وذلك انه مع فضله لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام من غير من غير لم يثبت - [00:22:50](#) عن النبي عليه الصلاة والسلام من وجه يصح. ولهذا قال الائمة بانكاره. الحديث الرابع نعم يقول هنا حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات. جاء في حديث - [00:23:20](#) ابن عمر في الصحيح الحفظ اما ان يكون قولاً واما ان يكون عملاً. جاء في بعض الفاظ الصحيح قال يصليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومثل هذا الحديث قولي في حديث عبد الله ابن عمر رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا اما ان يفعله عبد الله - [00:23:50](#) ابن عمر واما ان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام. ولما لم يثبت عن النبي فعلاً ولا قولاً ولم يثبت عن عبد الله ابن عمر لا فعلاً ولا قولاً دل على نكرته ثم ايضا ان عبد الله ابن - [00:24:10](#) مر اذا ثبت الحكم عنده لا يفرق بين الفعلية والقولية اذا استقرت تشريعاً. لان القول عندنا قدم الفعل القول اكد لان النبي عليه الصلاة والسلام اذا شرع للامة شيئاً وفعل شيئاً ولم يشرعه بلفظه ايها - [00:24:30](#) القول فدل على ان انكار هذا الحديث بفعل النبي عليه الصلاة والسلام اي انه مثل هذا ينبغي ان يكون اكد من تلك العشر. اكد من تلك من تلك العشر. لان القول اولى بالافتداء اولى بالافتداء - [00:24:50](#) من الفعل وهذا وهذا ظاهر. الحديث الرابع نعم. لو كان يا شيخ محمد بن مسلم صحيح نعم؟ كيف؟ لو كان صحيح يقول لو كان محمد بن مسلم في رواية عن ابيه صحيح الحديث. هل نقبل هذا؟ نعم؟ في الاختصاص الذي - [00:25:10](#) هل نسبته ام لا؟ من ينقد؟ نعم. لا يجتمع من مثله لان يعني مثل هذا ينقل يبحث عنه الائمة والكبار. العلماء ومدة طيب قد يقول القائل ان محمد مسلم يروي عن ابيه اهل البيت هم ادرى بالاختصاص. ما في علاقة لكن ابوه - [00:25:40](#) ما علاقته بابن عمر؟ ابوه ما علاقته بن عمر؟ لا يعرف بملازمة ابن عمر. وليس هو ايضا من الفقهاء الذي يحفظ الدقائق التي لا يعرفها من هو اكبر منه. من هو اكبر اكبر منه. وهو ايضا من مستور - [00:26:10](#) وهو من مسدود الحال ومثل هذا ينبغي ان يرويه عن عبد الله ابن عمر الكبار كنافع وسالم واضرابهم ويرويه عنهم ايضا مثلهم يرويه عنهم مثلهم لان هذا امراً لان هذا من الامور من الامور الدائمة التي تتكرر - [00:26:30](#) الحديث الرابع هو حديث علي ابن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربعا يفصل بينهم بسلام الحديث هذا رواه الترمذي في كتابه السنن ورواه الامام احمد من حديث - [00:26:50](#) لاسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي ابن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث قال فيه عبد الله بن المبارك كذب واستغربه الترمذي. تفرد به ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب - [00:27:20](#) وعلي ابن ابي طالب في مثل هذه الاحاديث ينبغي الا يتفرد عنه بمثل هذا الحكم نزل ابو اسحاق ام عاصم ابن ضمرة عن علي ابن ابي طالب. ولهذا الائمة عليهم رحمة الله - [00:27:40](#)

كابن تيمية وغيره يقولون في حديث عبد الله ابن عمر وهذا انه حديث باطل بل منهم من يقول انه مكذوب. بل يقول انه مكذوب.

وقد انكر هذا الحديث وقد انكر حديث عبد الله ابن عمر السابق والجوزجاني رحمه الله - [00:28:00](#)

وغيره من الائمة ممن تقدم الكلام عليه. وهذا الحديث انما قلنا ببطلانه. وقال عبد الله بن مبارك كذب يظهر انه قال انه خطأ والا فان

ابا اسحاق ليس من المعروفين بالكذب وكذلك ايضا فان عاصم بن ضمرة - [00:28:20](#)

من الرواة الثقات ولكن في مثل هذا التفرد في فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته اربعا يفصل بينهن بسلام هذا من ما لا

يحفظ مما لا يحفظ من وجهنا واحد عادة ينبغي ان يرى فيما هو اكثر فيما هو اكثر من ذلك. من نظر الى مثل هذه الاسانيد نظرا -

[00:28:40](#)

من نظر الى مثل هذه الاسانيد نظرا منفصلا منفكا عن غيرها من امور الباب قال قال صحتها ولكن هذا الحديث جاء من هذا الوجه

وتفرد به على هذا على هذا اللفظ - [00:29:00](#)

ولكن انكرناه باحاديث متعددة. من يأتي باحاديث تغل هذا الحديث؟ نعم عليكم السلام. نعم. في نعم؟ لما وصلى بعد العصر. عصر كل

يوم. ايه حينما قال سنصليها؟ قال لا. هذا بعد العصر - [00:29:20](#)

قبل العصر. احسنت. نعم. لكن قد يقول قائل ان السنة بعد العصر تحفظ اكثر من القبلي لان البعدية تشاهد اكثر ولا لا تشاهد اكثر نعم

النبي هل من عادته ان يصلي سنة قبلية في المسجد - [00:29:50](#)

صلي ركعتين ثم يفصل ثم يصلي. هل السنة امر بهذا؟ هم؟ نعم الاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي النوافل القبلي

والبعدية في الغارب في في بيته في حجرة في حجرات الزوجات عليه الصلاة والسلام. هيا - [00:30:20](#)

هذا مما يدل على انها لا تشاهد انها لا تشاهد. وان للزوجات. هذا هذا الوجه الاصح انه ينقل ان ينقل الزوجات وينقل بالصبر. وينقل

وينقل بالصبر. والصبر في ذلك كحال - [00:30:40](#)

ابن عمر حينما قال حفظت ومما يدل به هذا الحديث قول عبد الله بن عمر ايضا حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حفظت

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هل اه هذا الحديث - [00:31:00](#)

يعضد الحديث السابق وحديث عبد الله ابن عمر رحم الله امرأة صلى قبل العصر اربعا لماذا لازم تعريف. طيب. ما عندك علما ولا

عندك في عندك اسانيد وانت وحدك. نعم. كيف؟ لكن الا يعبد بعضها - [00:31:20](#)

باعتبار انها كلها عبادة حديث علي ابن ابي طالب وحديث عبد الله ابن عمر هم هل نقول ان احاديث عبد الله ابن عمر جاء حديث ابن

عمر مطروح كيف؟ حديث عبد الله ابن عمر - [00:31:50](#)

وحديث علي ابن ابي طالب شديدة الطرح. لا تقوي غيرها فضلا عن ان تقوم بنفسك ثم ايضا ان عبد الله ابن عمر وعلي ابن ابي طالب

لم يثبت عنهما ذلك. وقد - [00:32:10](#)

عنهما ما هو ما هو خلافه. وقد روي عنه ما هو خلافه. ونقل عنهم ايضا في ذلك من السنن ما هو اداق من هذا ما هو اداق من هذا فمثلا

ما جاء عند ابن منذر وكذلك الطحاوي ان عبد الله ابن - [00:32:30](#)

من كان يصلي قبل الظهر اربعا يسلم في اخرها. يسلم في اخرها ولا ولا يفصلها يصلي اربعا. ومثل هذا الفعل لو ثبت عن عبد الله

ابن عمر عليه رضوان الله تعالى انه كان يصلي قبل - [00:32:50](#)

اربعا سواء بسلام او بغير سلام فان هذا مما سواء بسلام او او بلا سلام فان هذا مما ينبغي ان ينقل عن عبد الله ابن عمر ثم ايضا ان

عبد الله ابن عمر توفي النبي عليه الصلاة والسلام وهو صغير. توفي النبي عليه الصلاة - [00:33:10](#)

سلام وهو صغير. ويعني انه بقي عقودا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتعبده في ذلك ينقل ولم يحفظ عنه من وجه ولهذا

نقول وثمة قرينة ينبغي ان يشار لها ان الصحابي اذا - [00:33:30](#)

عمر بعد النبي عليه الصلاة والسلام نطله منه منقولاً يؤيد مرويّه. نطلع من فعله او قوله مرويا يؤيد منقوله. منقوله عن النبي

عليه الصلاة والسلام من افعاله ونحو ذلك. ولهذا مثل - [00:33:50](#)

الله ابن عمر اذا جاء عنه ما يخالف رددنا. اذا جاء عنه عدم العمل بعبادة يومية مثل الصلاة قبل العصر اربعا ثم امتد بعد النبي عليه الصلاة والسلام اكثر من اربعين سنة. ولم ينقل عن ذلك ونقل ما هو ادق من هذا هذا من امارات النكارة. لكن لو ان - [00:34:10](#) لو انه ما عمر بعد النبي عليه الصلاة والسلام وبقي بعده سنتين كحال ابي بكر او بضع سنوات بعد النبي عليه الصلاة والسلام كحال بعض الصحابة عليهم رضوان الله تعالى ممن مات مبكرا او كان في زمن لا يؤخذ عنه لوجود من هو اولى منه. لوجود من - [00:34:30](#) واولى اولى منه وهذا كحال بعض الصحابة عليهم رضوان الله تعالى الذين هم في ذاتهم فقهاء والنقل عنهم قليل كعلم معاذ ابن جبل معاذ ابن بل هو من ائمة الفقه ولكن مات مبكرا مات مبكرا وكان في ذلك الخلفاء - [00:34:50](#) الراشدون هم العمدة في الفتية. هم العمدة في الفتية. حينئذ لا نشدد في طلب في طلب ما يوافق ذلك المرء. لكن من تأخر كابن عمر كابن عباس كانس ابن مالك وغيره فاننا هؤلاء نطلب ما ما يوافق ما يوافق ذلك المروي - [00:35:10](#) ممكن يأتي هنا معنا مثلا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال برضه صلاة الليل متى مثنى؟ والحديث اللي تفرط فيه الليل والنهار. ممكن يكون مسلا تخصيص صلاة الليل مثنى مثنى. في ينكر صلاة النهار - [00:35:30](#) هنا لكن زيادة والنهار. نعم. طيب. نعم اذا بتعمل تخصيص صلاة الليل مثنى متى؟ مم يبقى ان فرضت صلاة الليل على النهار مثلا فلما يأتي حديث القصة هنا بسلام لا - [00:35:50](#) هو يقول صلاة الليلة حديث عبد الله ابن عمر في صلاة الليل مثنى مثنى يقول جاء في تخصيص الليل وما جاء في النهار في مثل هذا في قوله حديث عبد الله ابن عمر صلى ركعتين ثم صلى - [00:36:10](#) ثم صلى ركعتين لو كان في حديث عبد الله في حديث علي بن ابي طالب ركعتين ركعتين لكان قصدك في حديث عبد الله ابن عمر ان يكون صلاة الليل والنهار - [00:36:30](#) نعم في سؤال يا اخوان نعم. نعم. هذا احد وجوه الاعلان. الصلوات ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم ليست ايه لكن السنييدة قوية. صلوا قبل المغرب وبين كل اذان صلاة قوية سنييدة - [00:36:40](#) لا نستطيع ان نقاومها بقرائن لكن هذه طعيقة لا لا سهلة انها تدفع ولهذا نقول ان الاخبار التي تأتي عن النبي عليه الصلاة والسلام الاصل فيها عدم القبول تأتي على النبي الاصل فيها عدم. لماذا من باب الاحتياط؟ يأتيك شخص ثم يخبرك بخبر الاصل فيه التصديق. اذا اخبرك عن فلان او اخبرك عن - [00:37:20](#) حديث الاصل في الناس البراءة لكن في الشريعة الاصل التهمة. تحدث عن النبي عليه الصلاة والسلام من انت؟ هو من زكاك ولهذا يختلف في مسألة نقد ما يتعلق بالاخبار والحكايات ونحو ذلك واحوال الناس لماذا؟ لان هذه لا يتعلق بها امر دين - [00:37:50](#) ولو لم يكن كذلك لدخل وادخل في الدين كثيرا من المسائل التي لا التي ليس لها اصل ولم يتفوه بها النبي عليه الصلاة والسلام نعم. سم. بالنسبة لحديث ابن عمر في صلاة الاربعة ركعات قبل العصر الذي حسه باي شيء. ها. حصلت على القادم - [00:38:10](#) طبعا التحسين امر اخر الترمذي رحمه الله يقول حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه اما هناك من قال بتصحيح الحديث. منهم من يقويه يقويه حديث عبد الله ابن عمر بحديث علي بن ابي طالب - [00:38:30](#) ويقول ان يعبد بعضها بعضا لان ذكرنا انه يوجد مدرسة تنظر الى الحديث منفك عن احاديث الباب وانفك عن احاديث الباب. انا حينما اتيك بقواعد الحديث واتيك ان تحكم على حديث ابن ابي طالب منفصل - [00:38:50](#) انت لا تريد النظر الى غيره ستحكم عليه بالحسن والصحة. مثل هذه الالة وهذا النظر وهذه القواعد هي التي جعلت كثير من من المخرجين من يحكم على الحديث بالحسن والصحة. مثل ما تعلق بحديث الوتر - [00:39:10](#) الوتر معنا في اول الباب. اذا نظرت اليه مستقلا حكمت عليه بالصحة. ولكن اذا نظرت الى احكام الشريعة وكونها منظومة لابد ان تكون ان تكون متسقة اعلنت باحاديث في الباب مما تحفظه فيها اعلنت هذه هذه - [00:39:30](#) الاحاديث قد تقدم معنا في ان طالب العلم كلما كان لاحاديث الباب احفظ وللشريعة اكثر استيعابا فانه يكون ادق في الاعلان. ادق في الاعلان. يوم الجمعة مثلنا بحديث ماذا - [00:39:50](#)

ابن عمر في حديث شرب من من؟ شرب البان الابل وضوء من البان من البان الابل الحديث اذا اراد الانسان يمكن ان يقول بتصحيحه لكن لماذا ننكره؟ لماذا ننكره الناس تشرب اللبن ام اللحم؟ هم؟ الحليب الابل اكثر - [00:40:10](#)

لكن ينبغي ان يرد الاسناد في نقض الوضوء من الحليب اصح من الابل. والا الشريعة ليست محكمة الشريعة ليست محكمة لان الانسان يشرب الحليب شهر لكن ما ياكل اللحم الا في الشهر مرة. خاصة في ذلك الزمن. والا لا؟ ينبغي ان يرد - [00:40:40](#)

انه لابد ان يتوضأ وهذا هو هو طعامهم وشرابهم. في حال الحظر وفي حال السفر يتزودون من هذا. ثم ايضا الرعاة الذين يغتسمون بماذا يشربون؟ يشربون من دوابهم خاصة رعاة الابل ومع ذلك جاء لحم الابل اقوى وهو في الصحيح ولم يرد - [00:41:00](#)

ما يتعلق بالحليب. انكرناه في بابه. انكرناه انكرناه في بابه. وينفصلا. لكن لو اردت انك تأخذ الشريعة في ورقة اللبن ثم تحكم عليه. مجرد ان انت لا تنظر الى شيء في الباب ستحكم عليه بماذا؟ بالحسن والصحة او الصحة. لكن الشريعة محكمة - [00:41:20](#)

مترابطة لابد من لابد من النظر اليها على وجه الاحكام حتى يستطيع طالب العلم ان ينقد في هذا وهذا هو معاني الذي يقول العلماء في العلل انه يشبه الكهانة وليس كهانة لكن هي خيوط يربطها - [00:41:40](#)

الناقد في مسألة في علة في علة غائبة ذكرها مما يثقل. اذا بعض طلاب العلم اراد انه ينقد حديث في حديث من كحديث علي في حديث حسن بن علي في الوتر صعب انه يأتي للناس يقول ان النبي كان يدعو مثلا في عرفة ويدعو على الصفا والمروة - [00:42:00](#)

ويدعو على عند الجمرات ويدعو في بدر ويدعو ربط هذه الاشياء ثقيلة احيانا على السامع والا لا؟ لكن حينما تكون انت ناقد الشريعة وامامك حديث اسناده كخيوط رفيع ينقطع بسهولة. انت في مثل هذا لا تمسك به شريعة. لان الشريعة ينبغي ان - [00:42:20](#)

حبل مدينة ولما لم يرد اجتمع في دينك اشياء في الشريعة في امور الطهارة في امور الصلاة في امور كذا واستطعت ان تحكم عليه هذا ما يتعلق بالموتون ولهذا اقول دائما ان المحدث لا بد ان يكون فقيها. لابد ان يكون فقيها حتى يكون بصير بالعلل - [00:42:40](#)

يكون بسيط العلاج. كذلك ايضا ان هذه الاحاديث لابد من النظر الى اسانيدھا. اسانيد التي تروى فيها لابد ان ينظر طالب العلم ان ينظر طالب العلم الى الاسناد وتركيبته. ابو اسحاق ما علاقته عاصم بن ضمرة؟ وكذلك - [00:43:00](#)

ايضا ما يتعلق في رواية الطياليس في تفرد عن محمد بن مسلم. وابوه في علاقته بعبد الله ابن عمر هذي من المواضع ايضا التي لماذا يخص عبدالله بن عمر جد محمد ابن مسلم وهو ممن لا يعرف لا بالرواية ولا بالفقه ويدع نافع - [00:43:20](#)

ويدع سالم ويدع الكبار من فقهاء من فقهاء المدينة. نعم. سأل ابا هل ثبت عن المصطفى صلى الله عليه النبي عليه الصلاة فلما اقع في رمضان وما صلى بالناس في رمضان ليالي ثم ولا يعلم ثم احتجب النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا نقول - [00:43:40](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام ما صلى في الناس القيام. ولهذا كل فروع هذه المسألة هي لازمة لها. ولهذا بعض الناس يقول ما هو سنة النبي في قنوط الوتر؟ نقول قناة الصلاة لم يثبت. بهذا يتفرع عليه رفع اليدين طوله هل هو طويل السجع فيه وغير ذلك؟ هذه الاشياء كلها نقول اصلها ما ثبت - [00:44:10](#)

فضلا عن فروعه اصلها ما ثبتت فضلا عن فروعه. اذا نأخذ من ماذا؟ العلماء في دواوير الفقه في قنوط الوتر اين يذهبون في قنوط النازلة. يأخذونها من قنوط النازلة. كيف كان هنا؟ هل كان يرفع ثم يدخلون في الفقه؟ ولهذا انظر في كتب الفقه كلها في المذاهب - [00:44:30](#)

الاربع في قنوط النازلة كل في قنوط الوتر في المذاهب الاربع كلها قنوط نازلة. كان النبي يقنط ويقول كذا احيانا يذكر النازلة وحيانا لا يذكرون. ربما انت يا مظاهر السياق انها قناة تويتر وليست قنوات وتر. بينما هي قنوط قنوط نازلة. ولهذا لا تجد دليل يعضدك ان النبي يرفع كان يرفع يديه طريقة رفعه في قنوط - [00:44:50](#)

الوتر بماذا كان يدعو؟ ما طول قنوط وتر النبي عليه الصلاة والسلام؟ وغير ذلك. نعم. نعم. احسن الله اليك يا شيخ. هذه المعاني التي في النص بعض الاخوان وقيل لي في هذا الدرس درس العلل - [00:45:10](#)

انقطع من فترة من بعدة اشهر بعض الاخوان يقول ويكتب يقول مثل هذا الكلام ينبغي اه الا تقوله للاخوان لان لان بعضهم لا يدرك هذه المعاني. انا اقول الذي لا يدرك يريد ان يدرك. ولا ولا يبقى - [00:45:30](#)

على عدم ادراكه وهذا هو المقصود. فكون انك اخبرتني انه لا يدرك فهذه حسنة. حتى حتى يدرك ولكن الاشكال ان بعض طلاب العلم يقول مثل هذه المعاني اكبر من ان تستوعب لماذا؟ لان - 00:45:50

نحن نجري على قواعد ونحن نجري على طرق ونحو ذلك واما يصعب علينا ان نستوعب مثل هذه المسائل نقول يكفيك ان تعلم ان علم العلل هو مثل هذه الطريقة حتى يكون هيبة عند في نفسك في مواجهة الائمة في مواجهة الائمة حتى لا - 00:46:10

اقرأ لبعضهم كلاما يقوم بالجناية والتعدي على ذلك على امام في جناب احمد او مثلا في ابي وبزرعة ونحو ذلك في قواعد تظن ان ان انت استوعبتها او تحكم عليها. انت طالب علم لا تعرف من الشريعة الا وقفت على نواقض الوضوء ولا - 00:46:30

من الشريعة لشيء واخذت ورقة من الدين ثم اخذت تحكمه ثم وجدت لاحمد الذي ربط خيوط الشريعة ثم نقد على هذا الحديث. وتأتي اليه تقول كيف يأتيك منك وانت امام بمثل هذا الشيء؟ كيف انك تصحح مثل هذا؟ والله قرأت كثير ولدي كتاب لاحدهم في

ثلاث مجلدات تخريج - 00:46:50

فلا ادري كيف لا يستحي من وجهه. ويوصف بانه محقق. كيف لا يخجل؟ لكن المشكلة ان مثل هذا لا يستطيع الناقاة اراد ان يواجهه لماذا؟ لان لغة المواجهة لا يراها احد. ولا يمكن ان تستوعب وهو سينتصر. بطبيعة الحال. لماذا؟ لانه - 00:47:10

احمد سيواجهك من باب اولي. والا لا؟ نعم. نكتفي بهذا. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:47:30